رأيت زيدا وعمرا كان التقدير ورأيت عمرا ولكن
الجر في حرف العطف عن تكرار العامل واما عامل
الجر ففيه ثلثة مذاهب فمن النحويين من يرفعه
ولا يجيزه لانه انما يتوجه بالعطف على خبر ليس
وهو قوله بابنك ولا يجوز ان تعطف على خبر ليس
وفيه الباء خبر بعده الا ان يكون ذلك الخبر عن شيء
من سبب اسم ليس وتعتبره بواحدة وهو ان تحذف
خبر ليس وتقيمه مقامه فان صح ان يكون خبرا عن اسمها
صح ان تعطف على خبره فيكون مجرورا مثله وذلك نحو
قولك ليس زيد بقايم ولا قاعد غلامه فتجر قاعدا
لانه خبر عن الغلام من سبب زيد لاتصاله [والغلام]
بضميره ولو قلت ليس زيد بقاعد غلامه صح الكلام
وصار قولك خبرا عنه وفعلا للغلام وهذا لا يصح في
البيت لان اسم ليس منهي وهو مذكر مضاف الى ضمير
الامور وخبره بابنك فاذا قلت فليس منهي الامور بابنك
٢

ولا قاصر عنك مأمورها لم يجز الجر لان مأمورها
ليس من سبب منهي اذ ليس متصلا بضميره وانما هو
متصل بضمير الامور الا ترى انك لو قلت وليس منهي
الامور بقاصر عنك مأمورها لم يحسن كما لا يجوز
ليس ابو هند قايم ولا قاعد غلامها لانك لو قلت ليس
ابو هند بقاعد غلامها لم يجز لان الخبر جملة وليس في
الجملة ما يعود الى اسم ليس فيعلقها به وانما العايد منها الى
ما اضيف اليه اسم ليس فكانت اجنبية فلم يصح الاخبار [بها]
كما لو قلت زيد قايم ابوها لم يجز ولو كان ولا قاصر
عنك مأموره يصح الكلام اذا الهاء في مأموره ضمير مذكر
تعود الى المنهي فصارت الجملة من السبب فجاز ان تجعلها
هو خبر عنه وفعل له في المعنى واما سيبويه
فانه اجاز الجر مجاز الاقحام فجعل الهاء والالف تعود
الى منهي وان كان مذكرا لان منهي الامور من الامور
فكانه قال فليس بابنك منهيها على معنى فليس بابنك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1